ملخصات رسائل الدكتوراه

جامعة الجزائر2-ابو القاسم سعد الله-كلية العلوم الاجتماعية-قسم علوم التربية

ملخص الدراسة:

إدراك المكفوفين للقبول -الرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الانجاز ومركز الضبط لدى عينة من تلاميذ مدارس المكفوفين

(بالعاشور-الجزائر، شلغوم العيد-ميلة، قسنطينة، أدرار)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التربية الخاصة

إعداد الطالبة: **شويرف وهيبة** ***إشراف:*** أ/د عبد الله قلي

1- الإشكالية:

تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الإدراك للقبول-الرفض الوالدي ودافعية الانجاز ومركز الضبط لدى المكفوفين المتمدرسين من خلال التساؤلات الآتية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية للكفيف مع دافعية الانجاز؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية للكفيف مع دافعية الانجاز؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية للكفيف مع مركز الضبط؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية للكفيف مع مركز الضبط؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية لدى الكفيف حسب الجنس (ذكر-أنثى)؟

2- الفرضيات:

6- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية للكفيف مع دافعية الانجاز

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية للكفيف مع دافعية الانجاز

8- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية للكفيف مع مركز الضبط

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية للكفيف مع مركز الضبط

10- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية لدى الكفيف حسب الجنس (ذكر-أنثى)؟

3- تحديد المفاهيم:

فيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

1- تعريف الإعاقة البصرية:

من وجهة النظر الطبية فإن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي تقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن 60/6 أو 200/20 أو يقل مجاله البصري عن زاوية مقدارها 20 درجة (Chapman et al, 1988)

وهذا التعريف هو التعريف المعتمد قانونياً في الولايات المتحدة الأمريكية ومعظم الدول الأوروبية، وفي حقيقة الأمر أن هذا التعريف يعد أكثر تساهلاً من غيره من التعاريف في تحديد كف البصر.

ومن وجهة النظر التربوية، فإن الكفيف هو من فقد القدرة كلية على الأبصار، أو الذي لم تتح له البقايا البصرية القدرة على القراءة والكتابة العادية حتى بعد استخدام المصححات البصرية، مما يحتم عليه استخدام حاسة اللمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل (يوسف القروتي وآخرون، 2001: 152).

- تصنيف المكفوفين: يمكن تقسيم المكفوفين إلى الفئات الآتية:

1- الأفراد ذوي الكف الكلي الولادي: هؤلاء الذين ولدوا عميانا أو أصيبوا بالعمى قبل سن الخامسة.

2- الأفراد ذوي الكف الكلي الحادث: هؤلاء الذين أصيبوا بالعمى بعد سن الخامسة.

3- الأفراد ذوي الكف الجزئي الولادي: هؤلاء الذين ولدوا أو أصيبوا بالعجز قبل سن الخامسة.

4- الأفراد ذوي الكف الجزئي الحادث: هؤلاء الذين أصيبوا بالكف بعد سن الخامسة.

2-الرفض – القبول الوالدي:

- القبول الوالدي: انه ذلك الدفء والمحبة والحب الذي يمكن للوالدين أن يمنحانه لأولادهم وقد يعبران عن هذا إما بالقول أو بالفعل في صورة أشكال السلوك مثل الثناء على أولادهما وحسن الحديث إليهم والتواجد مع الأولاد حين الحاجة إليهما والسعي لرعايتهم بصورة جيدة تتسم بكثير من عبارات الاستحسان والقبول كل ذلك من أشكال السلوك الذي يجعلهم يشعرون بأنهم مرغوبين ومحبوبين من والديهم ، بالرغم من أن كثيرا من الأولاد يخبرون هذا السلوك من قبل والديهم، إلا أن سلوك الوالدين قد يختلف في بعض الأحيان ، تعتري

الوالـدان مشـاعر الضـيق والضـجر والغضـب أو أحـد أشـكال الـرفض بـين الحـين والحـين، كـذلك يسـلك الوالـدان بعـض السـلوكيات التـي تعبـر عـن عـدم استحسـانهم لأولادهـم وقـد يـنعكس هـذا الشـعور فـي الطفـل الـذي لا يشـعر أنـه محبـوب أو مرغـوب بـين أفـراد الأسـرة ويشـعر بالضـيق والغضـب بـين الحـين والآخـر مـن والديـه أو مـن أحـدهما نتيجـة لغيـاب الـدفء الحـب والحنـان مـن قبـل الوالـدين.(محمـد السـيد حلاوة 2003، ص: 177)

-الـرفض الوالـدي : أنـه غيـاب الـدفء والمحبـة مـن قبـل الوالـد وهـو مـا يصـوره رونـر أنـه يقـع فـي الطـرف السـلبي مـن متصـل الـدفء ويأخـذ شـكل الـرفض وهـو وفقـا لتصـور رونـر لـه ثلاثـة أشـكال هـي العـداء والعـدوان "علـى الطفـل" اللامبـالاة بالطفـل وإهمالـه والـرفض بصـورة غيـر محـددة وهـو يعبـر عـن حالـة مـن الغضـب داخليـة واسـتياء وضـيق عنهمـا ظاهريـا فـي شـكل عـدوان عليـه تتمثـل صـورة اللامبـالاة ، لـدى الطفـل فـي أن الوالـدين لا يهتمـان فـي شـئونه الخاصـة وغيـر متواجـدين معـه أمـا الـرفض غيـر المحـدد فيشـير إلـى شـعور الطفـل بعـدم المرغوبيـة دون أن يكـون هنـاك إشـارات موضـوعية تحـدد ذلـك أو تعبـر عـن هـذا الـرفض بينمـا يؤكـد رونـر أن مصـطلح الـرفض الـذي يحمـل كثيـرا مـن المضـامين السـلبية غيـر المرغوبة.(محمد السيد حلاوة 2003، ص: 177).

3-دافعية الانجـاز:

تحظى دراسة الدافعية باهتمام بالغ من علماء التربية وعلم النفس، وذلك لما تشتمل عليه من نظم وأنساق تحدد طبيعة السلوك البشري، إذ أن كل سلوك لابد أن يكون وراءه قوى دافعية محددة. وتشير الدافعية في مفهومها إلى ما يدفع الشخص إلى القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط إلى وجهة معينة. كما تدل الدافعية على وجود حالة شعور داخلية لدى الفرد تحض على السلوك وتوجهه وتبقي عليه، ولا يمكن ملاحظة تلك الدافعية إلاّ من خلال تأثيرها (كوافحة، 2004).

ويعرف قطامي (1992، ص 36)، الدافعية بأنها "حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه، وتعمل على استمراره، وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

4 –مركز الضبـط:

مفهوم مركز التحكم أو الضبط يشير إلى الكيفية التي يدرك بها الفرد العلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج في المواقف أو الأحداث اليومية التي يمر بها بحيث تكون هذه المواقف والأحداث في مستوى أداء البشر وقدراته وليست أحداث قدرية ولا يستطيع الإنسان التحكم فيها، وتشير إلى أن مفهوم وجهة الضبط هو بعد متصل من سمات الشخصية يمتد بين نهايتين هما الضبط الداخلي والضبط الخارجي والاختلاف بين الأفراد بينهم في الدرجة وليس في النوع، وتشير إلى أن المفهوم ينقسم إلى:

أ- وجهة الضبط الداخلي:

وتعنى أن الفرد يرجع مسئولية النجاح والفشل أو النتائج والأحداث الإيجابية أو السلبية التي يمر بها بصفة عامة إلى قدراته الذاتية وجهوده الخاصة والتي لا يستطيع البشر التحكم فيها، والفرد ذوي الضبط الداخلي يبذل أقصى جهده وإمكانياته في سبيل تحقيق أهدافه.

ب- وجهة الضبط الخارجي:

تعنى أن الفرد يرجع مسئولية النجاح والفشل أو النتائج الإيجابية والسلبية للأحداث التي يمر بها بصفة عامة إلى أمور خارج نطاق تحكمه كالحظ والصدفة أو نفوذ الآخرين وسلطانهم والفرد ذوي الضبط الخارجي هو الذي لا يهتم ببذل الجهد المطلوب منه في سبيل تحقيق أهدافه وينسب النجاح أو الفشل إلى الحظ أو الصدفة ونفوذ الآخرين وأن هذه إرادة الله والمكتوب.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تـنص الفرضـية الأولـى علـى أنـه توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصـائية بـين المعاملة (القبول والرفض) الوالدية للكفيف مع دافعية الانجاز.

ولغـرض فحـص نتـائج الفرضـية إحصـائيا تـم حسـاب قيمـة معامـل الارتبـاط بـين كـل مـن درجـات المعاملـة الوالديـة (أم / أب) بـدرجات دافعيـة الانجـاز للكفيـف، ويبين الجدول الآتي النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم(19) يوضح العلاقة بين معاملة الأب للكفيف مع دافعية الانجاز

المتغيرات	المعاملة الوالدية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	معاملة الأب	0.027	0.806 غير دال

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية للأب والدافعية للإنجاز بلغ 0.027 عند مستوى الدلالة 0.806 وهو غير دال إحصائيا أي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأب ودافعية الانجاز لدى الكفيف.

جدول رقم(20) يوضح العلاقة بين معاملة الأم للكفيف مع دافعية الانجاز

المتغيرات	المعاملة الوالدية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	معاملة الأم	0.015	0.891 غير دال

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية للأم والدافعية للإنجاز بلغ 0.015 عند مستوى الدلالة 0.891 وهو غير دال إحصائيا أي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأم ودافعية الانجاز لدى الكفيف.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه **توجد** فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية (القبول والرفض) للكفيف مع دافعية الانجاز.

جدول رقم (21) يوضح بين معاملة الأم (القبول والرفض) للكفيف مع دافعية الانجاز

العينة		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معاملة الأم	دافعية منخفضة	34	59,35	15,82	0 .688	86	0.494 غير دال
	دافعية مرتفعة	54	61,24	9,96			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الذين كانوا تحت المتوسط في درجات الدافعية بالنسبة لمعاملة الأم بلغ 34 وهم يمثلون نسبة 38,63 من العدد الكلي للعينة بمتوسط حسابي لدرجاتهم 59,35 وانحراف معياري 15,82، وعدد الذين كانوا فوق المتوسط في درجات الدافعية 54 بنسبة 61,36 بمتوسط حسابي 61,24 وانحراف معياري 9,96 هذا بالنسبة للقبول ورفض من ناحية الأم، وقد بلغت قيمة ت 0,688 وهي غير دالة إحصائيا بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدافعية المنخفضة وذوي الدافعية المرتفعة في النظرة للمعاملة الوالدية من ناحية الأم.

جدول رقم (22) يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأب (القبول والرفض) للكفيف مع دافعية الانجاز

العينة		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معاملـــــة الأب	دافعية منخفضة	34	60,52	11,67	0.314	86	0.755 غير دال
	دافعية مرتفعة	54	61,24	9,45			

ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الدين كانوا تحت المتوسط في درجات الدافعية بالنسبة للأب بلغ 34 وهم يمثلون نسبة 38,63 من العدد الكلي للعينة بمتوسط حسابي لدرجاتهم 60,52 وانحراف معياري 11,67، وعدد الدين كانوا فوق المتوسط في درجات الدافعية 54 بنسبة 61,24 بمتوسط حسابي 61,24 و انحراف معياري 9,45 هذا بالنسبة للقبول ورفض من ناحية الأب، وقد بلغت قيمة ت 0.314 وهي غير دالة إحصائيا بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدافعية المنخفضة وذوي الدافعية المرتفعة في النظرة للمعاملة الوالدية من ناحية الأب.

كما أن لأساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) أثر على جوانب أخرى تنمى الفرد كالتحصيل الدراسي، ومستوى الطموح وثقته بنفسه وهذا ما أكدته دراسة هولاهان وموس (1986) بأن المساندة الأسرية المتمثلة في إدراك الكفيف بأنه مقبول ومرغوب فيه تقوي صحته النفسية وخصائصه الايجابية والثقة بالنفس ومستوى الطموح لديه أما في حالة الإهمال الوالدي فإن العلاقة بين الطفل ووالديه تضطرب وهو ما يجعله أقل دافعية وأقل دقة بالنفس وأقل طموح وهذا ما يؤثر سلبا على مستقبله الدراسي. (آسيا على رجح, 2000, ص 50)

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية للكفيف مع مركز الضبط.

جدول رقم (23) يوضح العلاقة بين معاملة الأب للكفيف مع مركز الضبط.

المتغيرات	المعاملة الوالدية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مركز الضبط	معاملة الأب	0.119	0.269

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية للأب ومركز الضبط بلغ 0.119 وهو غير دال قمنا بحساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين طبق عليها اختبار واحد ونلاحظ من النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأب مع مركز الضبط.

جدول رقم (24) يوضح العلاقة بين معاملة الأم للكفيف مع مركز الضبط.

المتغيرات	المعاملة الوالدية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مركز الضبط	معاملة الأم	0.091	0.398

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المعاملة الوالدية للأم ومركز الضبط للإنجاز بلغ 0.091 وهو غير دال إحصائيا قمنا بحساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين طبق عليها اختبار واحد ونلاحظ من النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأم مع مركز الضبط.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية (القبول والرفض) للكفيف مع مركز الضبط.

جدول رقم (25) يوضح الفروق بين معاملة الأب (القبول والرفض) للكفيف مع مركز الضبط.

العينة		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبول والرفض الأب	مركز الضبط داخلي	34	2,07	0,85	81,55	81	أكثر من 0,01
	مركز الضبط خارجي	54	1,48	0,5			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد أفراد العينة ذوي مركز الضبط الداخلي بلغ 34 وهم يمثلون نسبة 38,63 من العدد الكلي للعينة بمتوسط حسابي لدرجاتهم 2,07 وانحراف معياري 0,85، وعدد الدين ذوي مركز الضبط الخارجي 54 بنسبة 61,36 بمتوسط حسابي 1,48 و انحراف معياري 0,5 هذا بالنسبة للقبول ورفض من ناحية الأب ، وقد بلغت قيمة ت 81,55 عند مستوى الدلالة 0.01 وهي دالة إحصائيا بمعنى توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين ذوي مركز الضبط الداخلي و ذوي مركز الضبط الخارجي في النظرة للمعاملة الوالدية من ناحية الأب وهو لصالح ذوي المركز الضبط الداخلي لأنهم أكبر متوسط .

جدول رقم (26) يوضح الفروق بين معاملة الأم (القبول والرفض) للكفيف مع مركز الضبط.

العينة		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبول والرفض الأم	مركز الضبط داخلي	34	2,08	0,91	71,02	81	أكثر من 0,01
	مركز الضبط خارجي	54	1,48	0,5			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد أفراد العينة ذوي مركز الضبط الداخلي بلغ 34 وهم يمثلون نسبة 38,63 من العدد الكلي للعينة بمتوسط حسابي لدرجاتهم 2,08 وانحراف معياري 0.91 ، وعدد الأفراد ذوي مركز الضبط الخارجي 54 بنسبة 61,36 بمتوسط حسابي 1,48 و انحراف معياري 0,5 هذا بالنسبة للقبول ورفض من ناحية ألام ، وقد بلغت قيمة ت 71.02 عند مستوى الدلالة 0.01 وهي دالة إحصائيا بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي مركز الضبط الداخلي و ذوي مركز الضبط الخارجي في النظرة للمعاملة الوالدية من ناحية الأم وهو لصالح ذوي المركز الضبط الداخلي لأنهم أكبر متوسط.

5- الفرضية عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور **والإناث** في القبول والرفض الوالدي.

جدول رقم (27) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في القبول والرفض للأب.

العينة		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبول والرفض الاب	ذكور	42	60,80	10,55	-,655	86	غير دال ,514
	إناث	46	61,10	10,19			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الذكور بلغ 42 وهم يمثلون نسبة 47,72 من العدد الكلي للعينة بمتوسط حسابي لدرجاتهم 60,80 وانحراف معياري 10,55، وعدد الإناث 46 بنسبة 52,27 بمتوسط حسابي 61,10 و انحراف معياري 10,19 هذا بالنسبة للقبول ورفض من ناحية الأب، وقد بلغت قيمة ت 0,655 وهي غير دالة إحصائيا بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في النظرة للمعاملة الوالدية من ناحية الأب.

جدول رقم (28) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في القبول والرفض للأم.

العينة		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبول والرفض الام	ذكور	42	59,59	14,44	-,135	86	غير دال ,893
	إناث	46	61,34	10,51			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الذكور بلغ 42 وهم يمثلون نسبة 47,72 من العدد الكلي للعينة بمتوسط حسابي لدرجاتهم 59,59 وانحراف معياري 14,44، وعدد الإناث 46 بنسبة 52,27 بمتوسط حسابي 61,34 وانحراف معياري 10,51 هذا بالنسبة للقبول ورفض من ناحية الأم، وقد بلغت قيمة ت 0,135 وهي غير دالة إحصائيا بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في النظرة للمعاملة الوالدية من ناحية الأم.

كما أشار **عسكر عبد الله(1996)** بأن مدى إدراك الطفل ذكرا أم أنثى للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان، بصور لفظية أو غير لفظية، أو اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرر وخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد أهانته وتأنيبه من خلال سلوك السخرية والإهمال واللامبالاة ورفضه رفضا غير محدود بصور غامضة.